

الدرس 36 من شرح كتاب دفع إيهام الاضطراب عن آيات الكتاب

خالد المصلح

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء وسيد المرسلين. قال المؤلف غفر الله لنا هو لشبخنا ولجميع المسلمين في سورة سبأ. قوله تعالى قل ما سألتكم من اجر فهو لكم ان اجري الا - [00:00:00](#)

على الله الاية. هذه الاية الكريمة تدل على انه صلى الله عليه وسلم لا يسأل امته اجرا على تبليغ ما جاءهم به من خير الدنيا والاخرة. ونظيرها قوله تعالى قل ما أسألكم عليه من اجر - [00:00:20](#)

وما انا من المتكلفين وقوله تعالى ام تسألهم اجرا فهم من مغرم مثقلون في سورة الطور والقلم وقوله تعالى قل ما أسألكم عليه من اجر الا من شاء ان يتخذ الى ربه سبيلا. وقوله قل لا أسألكم - [00:00:36](#)

عليه اجرا ان هو الا ذكرى للعالمين وعدم طلب الاجرة على التبليغ هو شأن الرسل كلهم. عليهم صلوات الله وسلامه كما قال تعالى اتبعوا سليم اتبعوا من لا يسألكم اجرا. وقال تعالى في سورة الشعراء وما أسألكم عليه من اجر ان اجري الا على رب - [00:00:56](#)

العالمين في قصة نوح وهود وصالح ولوط وشعيب. عليهم وعلى نبينا الصلاة والسلام. وقال في سورة هود عن ويا قومي لا أسألكم عليه ما لا ان اجري الا على الله وما انا بطارد الذين امنوا. الاية وقال فيها ايضا عن - [00:01:20](#)

يا قومي لا أسألكم عليه اجرا ان اجري الا على الذي فطرني. وقد جاء في اية اخرى ما يوهم خلاف ذلك وهي قوله تعالى قل لا أسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى. اعلم اولاً ان في قول الحمد لله رب العالمين. صل وسلم - [00:01:40](#)

على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد اه في الاية في سورة سبأ يقول الله تعالى قل ما سألتكم من اجر فهو لكم ان اجري الا على الله - [00:02:01](#)

هذه الاية الكريمة تقر ما جرى عليه قوله تعالى في مواضع عديدة من الخبر والامر من الخبر كما هو في هذه الاية اه ممن الامر كما هو في هذه الاية للنبي صلى الله عليه وسلم ان يخبر بانه لا يسأل اجرا على - [00:02:16](#)

هداية الناس وبيان الشريعة وتبليغ ما اوحاه الله تعالى اليه كل ما سألتكم من اجر فهو لكم ان اجري الا على الله و قوله قل ما أسألكم عليه من اجر - [00:02:39](#)

وما انا من المتكلفين ثم ذكر جملة من الايات التي فيها الامر ب ان يخبر النبي صلى الله عليه وسلم من يدعوهم انه لا يطلب على تبليغ الشريعة اجرا بعد ذلك - [00:02:56](#)

جاء بيان في كلام المؤلف ان هذا لا يختص النبي صلى الله عليه وسلم بل هو عام في كل المرسلين فجميع الرسل لا يسألون الناس اجرا في تبليغ اه الوحي اه الرسالة - [00:03:16](#)

يقول وقد جاء في اية اخرى ما يوهم خلاف ذلك يعني خلاف ما تقدم قل لا أسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى وهذه في سورة - [00:03:32](#)

الشورى الان هذه الاية قد يتوهم منها المتوهم ان المودة المذكورة في الاية هي اجرة تبليغ الرسالة لانها جاءت مستثناة قل لا أسألكم عليه اجرا الا التي تفيد الاستثناء المودة في القربى - [00:03:48](#)

فيجيب عن ذلك ببيان انه لا تعارض بين هذه الاية وبين سائر ما تقدم من الايات التي فيها انه لا يطلب على تبليغ الرسالة اجرا وان الرسل لا يأخذون على تبليغ الرسالة اجرا فيقول اعلم اولاً - [00:04:14](#)

اعلم اولاً ان في قوله تعالى الا المودة في القربى اربعة اقوال. الاول رواه الشعبي وغيره عن ابن عباس وبه قال مجاهد وقتادة

وعكرمة وابو مالك والسدي والضحاك وابن زيد وغيرهم كما نقله عنهم - [00:04:33](#)

ابن جرير وغيره ان معنى الاية قل لا اسألکم عليه اجرا الا المودة في القربى اي الا ان تودوني في قرابتي التي بيني وبينكم فتكفوا عني اذاكم وتمنعوني من اذى الناس كما تمنعون كل من بينكم وبينه مثل قرابتي منكم - [00:04:53](#)

وكان صلى الله عليه وسلم له في كل بطن من قريش رحم. فهذا الذي سألهم ليس باجر على التبليغ. لانه مبذول لكل احد لان كل احد يوده يوده اهل قرابته وينتصرون له من اذى الناس. وقد فعل له - [00:05:13](#)

ابو طالب ولم يكن اجرا على التبليغ لانه لم يؤمن. واذا كان لا يسأل اجرا الا هذا الذي ليس باجر تحقق وانه لا يسأل اجرا كقول النابغة ولا عيب فيهم غير ان سيوفهم بهن فلول من من قراع الكتائب - [00:05:33](#)

ومثل هذا يسميه البلاغيون تأكيد المدح بما يشبه الذنب. وهذا القول هو الصحيح في الاية واختاره وابن جرير وعليه فلا اشكال.

طيب اه حتى تتضح الاشكالية التي اوردها المؤلف بين الاية في - [00:05:53](#)

اه في السورة واية سورة الشورى قل ما سألتكم من اجر هذه اية سبأ قل ما سألتكم من اجر ما هنا نافية ما سألتكم من اجر وقيل

مصدرية وقيل موصولة بمعنى الذي - [00:06:13](#)

قل ما سألتكم اي الذي سألتكم من اجر فهو لكم ان اجري الا على الله ان هنا نافية بمعنى ماء ان اجري الا على الله اي لا اطلب الاجر الا منه - [00:06:35](#)

فليس منكم اجرا فعلى المعنيين تشكل الاية على اية الشورى التي فيها قوله تعالى قل لا اسألکم عليه اجرا الا المودة في القربى لان

الاييتين او المعنى في الايتين سواء كالماء - [00:06:51](#)

نافية او قيل ماء موصولة الخبر في الاية ان الاجر الذي يرجوه النبي صلى الله عليه وسلم من الله. لكن لو كانت موصولة كيف يكون

المعنى يكون المعنى قل ما قل ما سألتكم من اجر - [00:07:11](#)

فهو لكم. يعني كل ما سألتكم مما قد تتصورون انه اجر على اجابتي فنفعه لكم واضح فلا يكون في المعنى تعارض اليس في المعنى

معارضة لانهم منتفعون بما يدعوهم اليه صلى الله عليه وعلى اله وسلم. لكن هنا في قوله قل لا قل لا اسألکم عليه اجرا - [00:07:28](#)

الا المودة في القربى الحقيقة ان المؤلف ترك الحديث عن الاية الاصل وتكلم عن اية الشورى ولذلك جميع الواجه التي ذكرها كلها في

معاني اية الشورى لانها هي التي توهم التعارض واذا كان كذلك كان الاولى ان تؤخر هذه الاية - [00:07:52](#)

الى سورة الشورى لانها الصق بها ويشار هنا بايجاز الى آ المعنى اه الذي قررته هذه الاية يقول رحمه الله في المعنى الاول للاية

قل لا اسألکم عليه اجرا الا المودة في القربى قال - [00:08:14](#)

في معناه الا ان تودوني في قرابتي التي بيني وبينكم تكف عني اذاكم وتمنعوني من اذى الناس كما تمنعون كل من بينكم وبينه مثل

قرابتي منكم وكان صلى الله عليه وسلم له كل له في كل بطن من قريش - [00:08:35](#)

رحم كما قال ابن عباس رضي الله تعالى عنه عندما سئل عن هذه الاية ومعناها على هذا ليس في الاية تعارض ليس في الاية

معارضة لاية سورة سبأ لان المعنى يقول لا اسألکم عليه اجرا - [00:08:58](#)

لكن المودة في القربى او الاستثناء المودة في القلوب فاسألکم المودة في القربى التي هي ليست باجر فيكون هذا من الاستثناء

المنقطع الذي المستثنى لا يدخل في المستثنى منه. جاء الرجال الا زينب - [00:09:18](#)

زينب ليست من الرجال فالمستثنى هنا يسميه العلماء منقطع نسميهم منقطع لانه ليس من جنس المستثنى منه. فما استثناءه من

المودة لا يدخل في الاجر وفصل في هذا وذكر انه اقوى الاقوال في معنى الاية - [00:09:42](#)

فيكون قوله الا المودة في القربى يعني الا ما جرت به العادة من حصول المودة المقتضية للنصرة منعه وكف الاذى وهي ما يكون بين

القرابات نعم الثاني ان معنى الاية الا المودة في القربى اي لا تؤذوا قرابتي وعترتي واحفظوني فيهم. ويروى هذا القول عن -

[00:10:01](#)

ابن جببر وعمرو ابن شعيب وعلي ابن الحسين وعليه فلا اشكال ايضا لان المودة بين المسلمين واجبة فيما بينهم قرابة النبي صلى

الله عليه وسلم قال تعالى والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض وفي الحديث مثل المؤمنين - [00:10:30](#)
في تراجمهم وتوادهم كالجسد الواحد اذا اصاب منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى. وقال الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه. والاحاديث في مثل هذا كثيرة جدا - [00:10:50](#)
واذا كان نفس الدين يوجب هذا بين المسلمين تبين انه غير عوض عن التبليغ. وقال بعض العلماء الاستثناء منقطع على كلاً القولين وعليه فلا اشكال فمعناه على القول الاول لا اسألکم عليه اجرا لكن - [00:11:10](#)
اذكرکم قرابتي فيكم وعلى الثاني ولكن اذركم اذركم الله في قرابة فاحفظ فيهم المعنى الثاني هذا الذي ذكره انا وهو ان معنى قول الله المودة في القربى اي لا تؤذوا قرابة وعترتي واحفظوني فيهم - [00:11:30](#)
مال ضعيف لان هذه الاية بالاتفاق نزلت في مكة فسورة سبأ مكية بالاتفاق لا خلاف بين اهل العلم انها مكية وهي قبل ان يتزوج علي علي فاطمة وقبل ان يوجد الحسن والحسين. فتنزيل الاية - [00:11:52](#)
على هذا المعنى بعيد لانه انما ذكرهم ما يعرفونه فاللاف واللام في القربى للعهد وهي ما بينه وبينهم من صلة وقرابة وليس قراباته التي لم توجد بعد قراباته التي لم توجد بعد من علي وفاطمة والحسن والحسين - [00:12:12](#)
وهم لم يوجدوا بعد والقوا اصل القرابة لم توجد. الصلة بين علي وفاطمة لم توجد بعد لانه انما تزوج بعد بدر رضي الله تعالى عنه تزوج فاطمة وولد له الحسن في السنة الثالثة والحسين في السنة الرابعة من هجرة النبي صلى الله عليه - [00:12:39](#)
وسلم تفسير حمل الاية على معنى الله وجود له وقت النزول وتفسيرها به دون غيره غلط نعم القول الثالث و اشار ان الاية تحتل الـ وجهه تحتل انها موصولة وتحتل انها - [00:12:58](#)
مقطوعة الـ الاستثناء موصول ويحتمل ان يكون منقطع فاذا كان منقطع فلا اشكال في الاية كما تقدم على المعنيين الاول والثاني واذا كان موصول فاطلاق الاجر على هذا من باب التجوز - [00:13:23](#)
لانه ليس عوضا عن تبليغ الرسالة بل هو حق ثابت بالرسالة هو حق ثابت بالرسالة او بما تقتضيه العادة بما تقتضيه العادة في القرابة في المعنى المعنى الاول بما تقتضيه القرابة على المعنى الاول في خطابه لقريش - [00:13:43](#)
لا اسألکم اه قل لا اسألکم عليه اجرا الـ المودة في القربى. التي جرت بها العادة وهي تناصر تناصر ذوي القرابات او بما تقتضيه الشريعة على المعنى الثاني اذا قلنا الـ الـ المودة في القربى يعني في قرابة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:14:05](#)
نعم القول الثالث وبه قال الحسن الـ المودة في القربى اي الـ ان تتوددوا الى الله وتتقربوا اليه بالطاعة والعمل الصالح وعليه فلا اشكال. لان التقرب الى الله ليس اجرا على التبليغ - [00:14:28](#)
فيكون المعنى الـ المودة في القربى اي في التقرب الى الله وهو محبة الله ورسوله الـ ان تتقربوا الى الله عز وجل بما شرعه لكم مما يحب من الاعمال الصالحة - [00:14:47](#)
هذا معنى المودة في القربى. فالقربى تعلى على معنى زلفى. اي قربى تقربكم اليه كما قال وما نعبدهم الـ ليقربونا الى الله زلفى. نعم القول الرابع الـ المودة في القربى اي الـ ان تتوددوا الى قراباتكم وتصلوا ارحامكم. ذكر ابن جرير هذا القول - [00:15:06](#)
عن عبدالله بن قاسم وعليه ايضا فلا اشكال لان صلة الانسان رحمه ليست اجرا على التبليغ. فقد علم فقد علمت فقد علمت الصحيح في تفسير الاية وظهر لك رفع الاشكال على جميع الاقوال. واما القول بان قوله الطيب. الـ الان - [00:15:30](#)
على المعنى الثالث والثاني يتضح وجه معنى قولي قل ما سألتكم عليه من اجر فهو لكم ما سألتكم على ان ما ايش موصولة فالذي سألهم اياه انما هو عائد اليه نفعهم وهو ما كان من تقربهم الى الله تعالى على المعنى الثالث او اصلاح ما بينهم وبين قراباتهم على المعنى - [00:15:50](#)
الرابع بل حتى على المعنى الاول والثاني اه تفسر الموصولة يتضح معنى الموصولة اه عفوا على المعنى الثاني بل حتى على المعنى الثاني ايضا يتضح اه او يتضح معنا ما الموصولة لان - [00:16:24](#)
محبة قرابات النبي صلى الله عليه وسلم مما يعود نفعه الى العامل نفسه فهي طاعة وقربة لله عز وجل كما بين في ما ذكرنا

الاحاديث وعلى هذا جميع المعاني - [00:16:45](#)

الاربعة يصلح ان تفسر بها الاية اذا في فيما اذا فسر قوله تعالى ما قل ما سألتكم من اجري فهو لكم على انها موصولة واضح نعم قالوا اما واما القول بان قوله تعالى الا المودة في القربى منسوخ بقوله تعالى قل ما سألتكم من اجر فهو لكم فهو - [00:16:59](#) فهو ضعيف والعلم عند الله تعالى والوجه انه انه آآ انه ضعيف قالوا ان هذا خبر وليس الطلب والخبر الخبر لا ينسخ الاخبار لا تنسخ انما الذي يونس تنسخ الاحكام - [00:17:28](#)

نعم سورة فاطر قوله تعالى وما يعمر من من معمر ولا ينقص من عمره الا في كتاب. الضمير في قوله عمره يظهر رجوعه الى المعمر فيشكل معنى الاية واضح وما يعمر من معمر - [00:17:50](#)

اي ما يمد في عمري صاحب عمر طويل ولا ينقص من عمره الظمير يعود الى من الى المعمق فاذا نقص من عمره لم يعمر واضح اذا نقص من عمره فانه لا يعمر لا يصدق عليه انه معمر هذا وجه اشكالية الاية فالاية او توهم التعارض في الاية - [00:18:17](#) هو منها في قوله تعالى ولا ينقص من عمره الا في كتاب الجواب والجواب ان المراد بالمعمر هنا جنس المعمر الذي هو مطلق الشخص فيصدق بالذي لم ينقص من عمره - [00:18:41](#)

الذي نقص من عمره فصار المعنى لا لا يزداد في عمر شخص ولا ينقص من عمر شخص الا في كتاب. وهذه المسألة وهذه المسألة هي المعروفة عند علماء العربية بمسألة عندي درهم ونصفه. اي نصف درهم اخر - [00:18:57](#) قال ابن كثير في تفسيره الضمير عائد على الجنس لا على العين. لان طويل العمر في الكتاب وفي علم الله لا ينقص من عمره وانما عاد الضمير على الجنس انتهى منه - [00:19:17](#)

هناك وجه اخر غير الذي ذكر من تفسير المعمر هنا بالشخص اي الانسان وما يعمر من معمر يعني من انسان ولا ينقص من عمره الا في كتاب ان يقال ان المعمرين ليسوا على درجة واحدة في العمر - [00:19:34](#) فمنهم من يعمر طويلا ومنهم من يعمر لكن دون التعمير الطويل او دون صاحب العمر الطويل فيكون هذا في حق من طالت اقامته وامدت عمره تاء امتداد يعني الذي عاش ثمانين سنة تسعين سنة - [00:19:56](#)

معمر الذي عاش مئة وزيادة هذا معمر لكن بينهما فرق في في طول التعمير ونقصه فالاية على حتى على تفسيره بان المقصود المعمر يعني من طال عمره فالمعمرون ليسوا على - [00:20:18](#) درجة واحدة في الطول والقصر او في الطول والنقص بالتعمير طولا ونقصا بل يختلفون. فقول ما يعمر وما يعمر من معمر ولا ينقص من عمره الا في كتاب يعني الا في - [00:20:38](#)

مكتوب وهو اللوح المحفوظ كما قال الله تعالى كتاب نعم لو تقرأ اللي في الحاشية حتى يكتمل المعنى وقيل في الاية وجوه اخر منها ان قوله وما يعمر من معمر ولا ينقص من عمره - [00:20:55](#) بفناء ما فني من ايام حياته. فذلك هو نقصان عمره عمره. والهاء على هذا التأويل للمعمر الاول اول لان معنى الكلام ما يطول عمر احد ولا يذهب من عمره شيء فينقص فينقص الا وهو في كتاب - [00:21:15](#)

عند الله مكتوب قد احصاه وعلمه وانظر تفسير الطبري وتفسير ابن عطية طيب هذا واضح الوجه ما يعمر من معمر ولا ينقص من عمره عائد على شخص واحد لما يعمر من عمر فقله وما يعمر من معمر باعتبار العمر في اوله - [00:21:35](#) انه سيعيش ثمانين سنة وما ينقص من عمره بعد انقضاء شيء من عمره ما ما ينقص من عمره بذهاب ما قدر الله ان يعيشه فهو علم الله عز وجل وهو في كتاب - [00:22:02](#)

هذا المعنى وهو اضافة للمعاني التي ذكرناها اما المعنى الذي ذكره الزمخشري فيقول ايضا وذكر الزمخشري في تفسيره وجها اخر فقال انه لا يطول عمر انسان ولا يقصر الا في كتاب. وصورته ان يكتب - [00:22:24](#) في اللوح ان حج فلان او غزا فعمره اربعون سنة. وان حج وغزى فعمره ستون سنة. فاذا جمع بين انهما فبلغ الستين فقد عمر. واذا افرد احدهما فلم فلم يتجاوز به الاربعون. فقد نقص - [00:22:43](#)

من عمره الذي هو الغاية وهو الستون طيب فخلاصة ما اه ذكر من اوجه الجمع بين ما يوهم التعارض ان قوله تعالى ولا ينقص من عمره الوجه الاول الذي ذكره - [00:23:03](#)

ان المراد بالمعمر الانسان الشخص على وجه عموم ليس المقصود به من طال عمره بل الانسان طال عمره او قصر الثاني من الواجهة انه باعتبار الشخص نفسه انسان واحد انه - [00:23:27](#)

يطول عمره او ينقص بالنظر الى ما يكون من الاعمال الصالحة الموجبة لطول العمر او نقصه الوجه الثالث ما ذكرته قبل قليل وهو ان المعمرين يتفاوتون في طول العمر ليسوا على درجة واحدة - [00:23:49](#)

وكلهم في كتاب من طال من طال عمره من المعمرين ومن نقص الوجه الرابع الذي ذكره فيما نقله عن الطبري ان لذلك باعتبار عمر الانسان نفسه فما يعمر من معمر هذا باعتبار كامل العمر وما ينقص وما ينقص آآ وما ينقص آآ ولا ولا - [00:24:15](#)

ولا ينقص من عمره باعتبار ما ذهب من ايامه نعم قوله تعالى ومكر السيء يدل على ان المكر هنا شيء غير السيء اضيف الى السيء للزوم المغايرة بين المضاف والمضاف الى - [00:24:42](#)

وقوله تعالى ولا يحق المكر السيء الا باهله. يدل على ان المراد بالمكر هنا هو السيء بعينه لا شيء اخر فالتنافي بين التركيب الاضافي والتركيب التقييدي ظاهر. والذي يظهر والله طيب يقول وما اكره السيء - [00:24:57](#)

بسورة فاطر وفي آآ نفس نعم آآ وفي نفس السورة قال وفي نفس الاية قال ولا يحق المكر السيء الا باهله اهم التعارض قال ان المكر هنا شيء غير السيء لانه جاء موصوفاً جاء مضافاً - [00:25:17](#)

مضاف ومضاف اليه ومكر السيء فاضاف المكر الى السيء ومقتضى الاضافة تغادر المضاف والمضاف اليه فلا تضيف الشيء الى نفسه هذا الاصل انه لا يضاف الشيء انه لا يضاف الشيء الى نفسه ولذلك قال يدل على ان المكر هنا شيء غير السيء - [00:25:42](#)

اضيفه الى السيء للزوم المغايرة بين المضاف والمضاف اليه وقوله في الاية نفسها ولا يحق المكر السيء الا باهله جاء به موصوفاً قال لا يحق المكر السيء صفة يدل على ان المراد بالمكر هنا هو السيء بعينه - [00:26:04](#)

لا شيء اخر فيكون هذا مشكل على ما تقدم من ان مقتضى الاضافة التغيرات يقول فالتنافي بين التركيب الاضافي والتركيب التقييدي ظاهر التركيب التركيب الاضافي وين ومكر السيء التركيب التقييدي - [00:26:27](#)

المكر السيء المكر السيء لانه صفة مقيدة التقييد بالوصف المقصود بالتقييد هنا الوصف قال رحمه والذي يظهر والذي يظهر والله تعالى اعلم ان التحقيق جواز اضافة الشيء الى نفسه اذا اختلفت الالفاظ. لان المغايرة بين الالفاظ ربما كفت في - [00:26:51](#)

الطائفة بين المضاف والمضاف اليه كما جزم به ابن جرير في تفسيره في غير هذا الموضوع. ويشير اليه ابن مالك في خلاصة بقوله وان يكونا مفردين فاضف حتماً والا اتبع الذي ردف. واما قوله ولا يضاف اسم لما - [00:27:16](#)

به اتحد معنى واول موهما اذا ورد. طيب الان المؤلف رحمه الله يعني اجاب بانه ليس ثمة اه اشكال في اضافة الشيء الى نفسه عند تغاير اللفظ فتغير اللفظ يعامل يعامل معاملة التغيرات العين - [00:27:36](#)

تغيرات العين اذا كان كذلك زي الاشكال فمكر السيء هو المكر السيء ولا تعارض بين التركيب الاضافي والتركيب التقييدي ثم اشار الى ان هذا مما اه ذكره ابن ابن مالك في الخلاصة اللي هي اه في الالفية - [00:28:01](#)

شهيبة بقوله وان يكونا مفردين يعني المضاف والمضاف اليه فاضف حتماً والا اتبع الذي ردف يكون اللفظان المقصود باللفظين المضاف والمضاف اليه اه فاضف يكون اللفظان ها مفردين فاضف اي احدهما للاخر حتماً يعني وجوباً والا اتبع الذي ردف يعني اجعل

الاخير صفة اتبعه يعني اجعله تابعا فيكون صفتان - [00:28:22](#)

واما قوله ولا يضاف اسم لما به اتحد هذا دليل على القاعدة التي ذكر وهي مبدأ ذكر الاشكال وهي ان المضاف والمضاف اليه الاصل فيه فالتغيرات معنى ولا يضاف اسم لما به اتحد معنى - [00:28:55](#)

واول موهما اذا ورد فالذي يظهر والله فالذي يظهر فيه بعد البحث انه لا حاجة الى تأويله يعني ما ذكره ابن مالك رحمه الله غير مسلم نعم في البيت الثاني طبعا - [00:29:17](#)

نعم ما الذي يخاف؟ فالذي يظهر فيه بعد البحث انه لا حاجة الى تأويله مع كثرته في القرآن واللغة العربية. فالظاهر انه اسلوب من اساليب العربية كثرة وروده كقوله هنا ومكر السيء والمكر هو السيء بدليل قوله ولا يحق المكر السيء الا باهله وكقوله - [00:29:33](#) والدار الاخرة والدار هي الاخرة وكقوله شهر رمضان والشهر هو رمضان على التحقيق وكقول من حبل الوريد والحبل هو الوريد ونظيره من كلام العرب قول عنتره في معلقته ومشك سابعة - [00:29:54](#)

فروجها بالسيف عن حامي الحقيقة معلم فاصل المشك بالكسر السير الذي تشد به الدرع ولكن عنتره هنا اراد به نفس الدرع واضافه اليها كما هو واضح من كلامه لان حكم بهتك الفروج واقع على الدرع لا على السير الذي تشد به. كما جزم به بعض المحققين وهو - [00:30:14](#)

ظاهر خلافا لظاهر كلام صاحب تاج العروس فانه اورد بيت عنتره شاهدا لان المشك السير الذي تشد تشد به الدرع بل المشك في بيت عنتره هذا على التحقيق هو السابعة واضيف اليها على ما ذكرنا - [00:30:42](#)

امرئ القيس كبكر المقناة كبكر المقناة البياض بصفرة غذاها نمير غذاها نمير الماء غذاها تنمير الماء غير المحلل فالبكر هي المقناة على التحقيق. واما على ما ذهب اليه ابن مالك. فالجواب هو تأويل - [00:31:02](#)

المضاف بان المراد به مسمى مسمى المضاف اليه هذا يعني جريا على قوله واول موهما اذا ورد وعلى كل حال آآ الوجه الاول اظهر واقرب وهو انه لا اشكال في اضافة المفردين وان كان شيئا واحدا ما دام ان اللفظ - [00:31:22](#)

ومتغاير والله اعلم - [00:31:49](#)